

## صفة الصفو

البيت فجعلت تنقل أولادها من موضع إلى موضع فلا يزداد الوكف إلا شدة فلما أذلقها ذلك  
قالت يا رفيق ارفق بي .

قال لما أصابها من ذلك المطر قطرة واحدة ومن المصطفيات من عاقلات المجانين بالبصرة .  
628 - جارية .

عن عبد الواحد قال قال عتبة الغلام خرجت من البصرة فإذا أنا بخاء أعراب قد زرعوا وإذا  
أنا بخيمة وفي الخيمة جارية مجنونة عليها جبة صوف عليها مكتوب لا تباع ولا تشتري فدنت  
فسلمت عليها فلم ترد علي السلام ثم وليت فسمعتها تقول .

زهد الزاهدون والعابدون ... إذ لمولهم أجاعوا البطونا .

أشهروا الأعين القرحة فيه ... فمضى ليلهم وهم ساهرون .

حيرتهم محبة إله حتى ... علم الناس أن فيهم جنونا .

هم ألب ذوو عقول ولكن ... قد شجاعهم جميع ما يعرفونا .

قال فدنت إليها فقلت لمن الزرع فقالت لنا إن سلم .

فتركتها وأتيت بعض الأخيبة فأرخت السماء كأفواه القرب فقلت والله لاتينها فأنظر قصتها  
في هذا المطر فإذا أنا بالزرع قد غرق وإذا هي قائمة وهي تقول والذي اسكن قلبي من طرف  
صفاء مودة محبته إن قلبي ليوقن منك بالرضا ثم التفت إلى فقالت يا هذا إنه زرعه فانبته  
وأقامه فسنبله وركبه فشققه